

## واشنطن تسعى لنزع سلاح حزب الله بقرار دولي جديد

# حزب الله يؤكد استمرار المقاومة.. وبولتون يدعو الى التحول لحزب سياسي



الحرب على لبنان.. صورة من الارشيف

**أمير قطر ينقل دعوة الأسد الحا السنيورة لزيارة دمشق.. مؤكداً أن فرصة السلام باتت أفضل من السابق**

الدولية "بعد الانتهاء من التحليل والقرارات مع زعماء الدول المهمة بالمشاركة في هذه المهمة". لا انسحاب فوراً من جانبه قال نائب الأمين العام لحزب الله ان الجماعة لن تنسحب من مواقعها الا بعد ان يصعب الجيش اللبناني قادراً على الدفاع عن البلاد. وقال الشيخ نعيم قاسم في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية "المقاومة مستمرة ولن نستخدم لغة أخرى ويجب ان نبقي على جهوزيتها.. يجب ان تبقى قائمة وتستعد بانتظار ان تتغير الظروف الموضوعية وان نطمئن ان استراتيجية دفاعية بديلة تستطيع ان تعالج لنا مشكلة الاعتداءات الاسرائيلية والخطر الاسرائيلي على لبنان وتحرير الارض والاسرى". واضاف "علينا في الوقت نفسه ان نعزز الجيش اللبناني ونعطيهِ دوره".

لقوات حفظ السلام الدولية تجريد حزب الله من سلاحه قائلًا "سيكون هناك قراراً آخرًا من الأمم المتحدة لإطاعة المزيد من الإرشادات إلى القوات الدولية". وشدد بوش مؤكداً "هناك حقيقة لا ريب فيها.. عند بدء تلك القوات الدولية والوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى تشكيل قوة دولية متوازنة في المنطقة". ومن المقرر أن يجتمع الاتحاد الأوروبي اليوم لمناقشة إمكانية مساهمة دول الكتلة الغربية تجاه القوات الدولية التي تعرف بـ"يونيفيل". وعلى صعيد مواز، قال رئيس الوزراء الإيطالي، رومانو برودي، إنه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، استعداد بلاده لتولي قيادة القوات الدولية في جنوب لبنان.

ومخاوف دولية هذا وقد استمع مجلس الأمن الدولي مساء الاثنين إلى آخر التطورات المتعلقة بتسريع نشر قوات الحفظ السلام الدولية في جنوب لبنان. وفيما تسعى الأمم المتحدة إلى نشر ٣٥٠٠ جندي، على الأقل، بحلول ٢٨ آب الجاري، تبدي الدول التي ستقدم مساهمات عسكرية تجاه القوة الدولية مخاوف بشأن عدد من النقاط من

العواصم/ وكالات  
تعترّف الولايات المتحدة التقدم بمشروع قرار جديد إلى مجلس الأمن الدولي لنزع سلاح حركة حزب الله في جنوب لبنان إلا أن السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة جون بولتون قال إن القرار الجديد يجب أن لا يعيق سرعة نشر قوات حفظ سلام دولية في المنطقة.

ورد بولتون على سؤال بشأن الإطار الزمني لرفع مشروع القرار الجديد قائلاً "القرار ١٧٠١ لم يناقش بصورة محددة نزع سلاح حزب الله.. إلا أن ذلك في طريقه قريباً".

وشدد مسؤولون أمريكيون أن الوقت مبكر للغاية للتقدم بقرار جديد في الوقت الراهن، وقال الناطق باسم بولتون، ريتشارد غرينيل "من السابق لأوانه التحدث عن توقيت قرار دولي جديد.. اهتماماتنا الثابتة في الوقت الراهن على تفعيل القوات الدولية على الأرض".

خارطة الطريق  
وأكد بولتون أن خطة "خارطة الطريق" تتضمن تطبيقاً كاملاً للقرار ١٥٥٩ الذي يتبناه مجلس الأمن عام ٢٠٠٤ ويطالب بنزع سلاح جميع الميليشيات في لبنان - من بينها حزب الله. وأضاف قائلاً "السؤال المطروح بشأن التعامل مع حزب الله - أو إمكانية إيجاد الحل بأنفسهم والتحول إلى حزب سياسي عوضاً عن جماعة إرهابية - بالتأكيد مطروح في الأجنحة".

وصرح المنسوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة أن واشنطن تسعى لإتمام مهمة نزع سلاح حزب الله سريعاً ليتسن للحكومة اللبنانية فرض كامل سلطاتها على جميع أراضيها. وتأتي تلميحات بولتون تأكيداً لتصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش في وقت سابق وذلك في رد على سؤال بشأن إمكانية مطالبة واشنطن

## وراء الحدث

## لبنان بعد الحرب

## اتفاق.. أم افتراق؟

### صالح الله فرج

وأخيراً، وضعت الحرب أوزارها، وصممت لغة المدافع، لتتيح الفرصة أمام الحوار الدبلوماسي وفق القرار الدولي (١٧٠١) إطفاء الحرائق وتضميد جراح لبنان. ويغض النظر عن وجهات النظر المتفككة أو المختلفة، وعن الاتهامات المباشرة أو غير المباشرة، وعن السؤال الكبير حول مسؤولية الحرب وتداعياتها، فإن لبنان يقف اليوم أمام منعطف تاريخي حاد وخطر، يتمثل في أهمية النظرة الجدية لمعالجة تداعيات الحرب ليس على صعيد إعادة إعمار مادمرته الآلة العسكرية الإسرائيلية على أهمية ذلك بالنسبة لعودة مئات الآلاف من المهجرين وحسب، لكن الأهم هو إعادة بناء الشخصية اللبنانية ذاتها التي وإن وجدت نفسها على حين غرة داخل أتون حرب ملتهبة إلا أنها تعاملت بمنتهى الوعي والمسؤولية والحرص الوطني عبر وحدة الموقف الشعبي الذي استطاع أن يتخطى الموقف السياسي متعدد المحاور بمسافة طويلة ليثبت أن الشعب اللبناني واحد وسوف يبقى واحداً.

إن هذا الموقف الشعبي إذ يضع القوى السياسية على اختلاف توجهاتها ومواقفها إزاء حقيقة الشعب على الأرض فإن ذلك يفترض المقابل أن تشهد المرحلة المقبلة، طويلة ليثبت أن الشعب اللبناني واحد وسوف يبقى واحداً.

إن هذا الموقف الشعبي إذ يضع القوى السياسية على اختلاف توجهاتها ومواقفها إزاء حقيقة الشعب على الأرض فإن ذلك يفترض المقابل أن تشهد المرحلة المقبلة، طويلة ليثبت أن الشعب اللبناني واحد وسوف يبقى واحداً.

إن كل القضايا والمسائل والمحاور الدقيقة، والحيوية، وفي مقدمتها سلاح حزب الله، والتعامل مع القرارات الدولية ذات الصلة يجب أن توظف في خدمة الوحدة اللبنانية، ويجب أن تتحول إلى عامل توحيد وقوة للبنان، ولا يجب بأي حال من الأحوال أن تكون عامل فرقة وتشرد، واستقطابات لأية جهة دولية أو إقليمية فقد ضحى اللبنانيون بالكثير دفاعاً عن وحدتهم وعزتهم واستقلالهم وسيادتهم وحريتهم، وما على السياسيين إلا أن يرتفعوا إلى مستوى وعي الشارع اللبناني الذي اجتاز المحنة بشجاعة وبطولة وتضحية وعنفوان، ولم يفسح المجال لأي تناقض سياسي أن يكون عامل ضعف لقوته السياسية

والدبلوماسية والعسكرية. وعين لبنان اليوم يقف أمام منعطف سياسي خطير فهل يرتفع السياسيون فوق خلافاتهم ويتمسكون بالاتفاق الوطني، أم إن الخلافات ستكون أكبر من الاتفاق، وتدفع بالأمور إلى افتراق ربما تكون له تداعيات أخطر من الحرب ذاتها؟

## تشكيل الحكومة الصومالية

**بيداوة -القناة**  
أفاد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي أعلن عن تشكيله حكومته الجديدة المؤلفة من ٣١ وزيراً بعد أزمة خطيرة أدت مؤخرًا إلى استقالة العديد من الوزراء. وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية عبد الرحمن الديناري في بيداوة مقر المؤسسات الانتقالية الصومالية والواقعة على بعد ٢٥٠ كلم غرب العاصمة مقديشو ردا على سؤال وكالة فرانس برس ان -رئيس الوزراء اختار الوزراء بدقة-.

ولا تضم هذه الحكومة الجديدة اي اسلامي وجميع اعضائها أعضاء في البرلمان الصومالي الانتقالي. وعين جيدي وزراء جددا خصوصا في مناصب الامن الوطني والدفاع والخارجية. وزيراً للخارجية فيما احتل باري عدن شير زعيم ميليشيا حلف وادي جوبا التي تسيطر على المناطق الصومالية المجاورة لكينيا (جنوب غرب البلاد) منصب وزير الدفاع. وعين وزير الزراعة السابق حسن محمد نور شاتي جودو وزيراً للمالية، وابقى على زعيم الحرب السابق حسين محمد عبيد في منصب وزير الداخلية. وقال الديناري انه سيتم تعيين ٤٤ وزير دولة بالإضافة للوزراء ال ٣١ في الأيام القادمة. وقدم ٤٣ على الأقل من أعضاء الحكومة الصومالية السابقة (من اصل ١٠٢) استقالتهم خلال الاسابيع الماضية الى رئيس الوزراء علي محمد جيدي الذي عارض الرئيس الصومالي عبد الله يوسف احمد في مسألة الموقف الذي يتوجب اتباعه ازاء الاسلاميين.

## بيونك يانك تهدد برد استباقي

بيونك يانك / BBC

هددت كوريا الشمالية باتخاذ ما أسمته "إجراء استباقي" ردا على التدريبات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المنطقة. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية (كي سي إن إيه) أن بيونجيانج وصفت التمرين العسكري "بأنه تهديد عسكري واضح" و"عمل حربي". وبدأت الدولتان الحليفتان الاثنتين تدريبياتهما العسكرية المشتركة، وهو إجراء سنوي عادة ما تصدر كوريا الشمالية تصريحات شديدة المهجة بشأنه. غير أن اجواء من التوتر تسود بشدة هذا العام نظرا لقرار كوريا الشمالية إجراء اختبارات صاروخية. وتحفظت الولايات المتحدة بوجود عسكري في كوريا الجنوبية منذ الحرب العالمية الثانية. ويتركز ٣٧ الف جندي أمريكي في الشطر الجنوبي من كوريا لتدعيم الجيش البالغ قوامه ٦٩٠ ألفا. وفي المقابل، يتكون الجيش الكوري الشمالي من ١,٢ مليون مقاتل، يعسكر أغلبهم على الحدود مع كوريا الجنوبية. ونقلت كي سي إن إيه عن متحدت باسم الجيش قوله إن "الجيش الكوري الشمالي يحتفظ بحقه في اتخاذ عمل استباقي للدفاع عن النفس ضد العدو، في وقت يرى ذلك فيه مناسبا". واضاف إن المناورات الأمريكية -الكورية تحرق هدنة انتهت بموجبها الحرب الكورية التي اشتعلت بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣ ولم توقع الكوريتان معاهدة سلام عقب تطبيق الهدنة المشار إليها. واستتارت كوريا الشمالية ردود فعل غاضبة عندما أجرت في شهر تموز الماضي سلسلة اختبارات صاروخية، واطهرت القليل من الاهتمام نحو العودة لمحادثات سداسية الأطراف حول برنامجها النووي.

## حملة أمريكية لمواجهة الجرائم ضد الأطفال عبر الإنترنت

الإنترنت. وستبدأ وزارة العدل الأمريكية وبالشراكة مع "المركز القومي للأطفال المفقودين والمستغلين" ومجلس الإعلانات حملة حول جرائم الإنترنت في مطلع العام القادم. وفي هذا السياق قال وزير العدل الأمريكي إن "جميع الجهود القائمة تدخل في إطار توعية العامة بشأن هذا التهديد الخطير للغاية". وبحسب دراسة أعدتها وزارة العدل الأمريكية، تعرض طفل من كل سبعة أطفال من الإنترنت. واضافت إن التهديدات "تطلب من المهنيين في خطوط المواجهة العودة والعمل على حماية أطفال مجتمعاتهم..". وصرحت لين ديفيس، الرئيس التنفيذي لـ"مركز دالاس لاستشارات الأطفال" الذي يقام المؤتمر تحت رعايته وقوة شرطة دالاس، أن غالبية ورش العمل ال ١٨٠١ التي أقيمت خلال هذا العام ركزت على جرائم



الأطفال عرضة لجرائم الانترنت

## خامنئي يرفض وقف تخصيب اليورانيوم وإسرائيل تستعد لهجوم صاروخي إيراني

اسرائيل ان تستعد لهجوم صاروخي محتمل من جانب ايران. وقال ايتان لراديو اسرائيل "نحن معرضون لهجوم صاروخي إيراني. الايرانيون قالوها صراحة أنهم اذا تعرضوا لهجوم فهدفهم الاول سيكون اسرائيل". واستطرد ايتان قائلا ان ايران يمكنها اطلاق صواريخ على الدولة اليهودية "ولهذا يجب ان نكون مستعدين لما يمكن ان يحدث ونعد المجتمع كله لضربة صاروخية وان نعد كل الانظمة المدنية حتى يكونوا مستعدين لذلك".

وأوضح الراديو ان ايتان وهو رجل مخضرم في المخابرات الاسرائيلية يعني ان اسرائيل عليها ان تعد المخابيء في حالة التعرض لهجوم إيراني. ونقل الراديو عن ايتان قوله في معرض الحديث عن المواجهة النووية القائمة بين الغرب وايران حول برنامجها النووي انه في حالة تدهور الموقف ستكون اسرائيل اول من يتعرض للهجوم. ودعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي

العواصم / وكالات

قال الزعيم الإيراني الأعلى اية الله علي خامنئي ان بلاده قررت مواصلة السعي لتوليد الطاقة النووية ملمحا الى أن إيران لن تلبى طلب الامم المتحدة بالتوقف عن تخصيب اليورانيوم. ونقل التلفزيون الإيراني عن خامنئي قوله "اتخذت الجمهورية الاسلامية الايرانية قرارها، وفيما يتعلق بمسألة الطاقة النووية ستواصل طريقها بقوة، وستجني ثمار جهودها".

وجاءت تصريحات خامنئي قبل يوم واحد فقط من انتهاء المهلة المحددة لظهران للرد على العرض المقدم لها بشأن وقف برامجها النووية مقابل الحصول على حوافز من الغرب. وفي الوقت ذاته اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن امه ان يكون الرد الإيراني المتوقع ايجابيا. من جانب آخر صرح رايي ايتان وزير شؤون المتقاعدين الاسرائيلي وعضو الحكومة الاسرائيلية المصغرة المعنية بشؤون الامن امس الثلاثاء بان على

## لندن تحاكم المتهمين بالتخطيط لتفجير الطائرات

مزالا فيه ١١ شخصا آخرون رهن الاعتقال، وقد سمح للشرطة بمزيد من الوقت لاستمرار احتجازهم دون توجيه تهم إليهم حتى اليوم الأربعاء، في حين أطلقت الشرطة سراح امرأة دون توجيه أي اتهام لها. وكشفت الشرطة عن أسماء عدد من الأشخاص الذين وجهت إليهم تهم التآمر وهم: أحمد عبد الله علي، وتونير حسين، وعمر إسلام، وعرفات وليد خان، وأسعد علي سرور، وأدم خطيب، وإبراهيم سافانت ووليد زمان. وتم توجيه اتهامات لهؤلاء بناء على المادة الخامسة من قانون الإرهاب الصادر عام ٢٠٠٦، وقال مساعد نائب مدير شرطة العاصمة المفوض بيتر كلارك للصحفيين إنه تم العثور على أدوات لصنع المتفجرات بما فيها مواد كيميائية ومكونات كهربائية خلال عملية التحقيق في المخطط الإرهابي المفترض. وأضاف أنه عثر أيضا على عدد

من تسجيلات الفيديو والتي تعرف بـ"أشرطة فيديو تحت على الشهادة". وأردف كلارك: "أريد أن أطمئن الناس بأننا نبتذل كل ما بوسعنا لضمان أمنكم، وحتى تعيشوا حياتكم دون قلق مستمر. التهديد الذي يشكله الإرهاب حقيقي. إنه موجود هنا، وهو قاتل ومتواصل". وقالت سوزان هامينغ رئيسة شعبة مكافحة الإرهاب في مكتب الإدعاء الملكي: "لقد عكفنا على فحص وتقييم الأدلة ضد كل شخص بغاية، وتم ذلك بمساعدة ضباط مكافحة الإرهاب بغية التوصل إلى توجيه اتهام بأقرب فرصة ممكنة".

ممكنة". وقال كلارك إن مستوى التحقيق كان "ضخما" وسوف يشمل أرجاء العالم. ورجح أن يستمر التحقيق في المواد المتصلة بالقضية عدة أشهر.